

شرح العقيدة الطحاوية (٦) | الشيخ عبد الله العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلة واتم التسليم اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا الله - 00:00:00

ارحم الراحمين. قال رحمة الله تعالى وفي دعاء احياء وصدقاتهم منفعة للاموات. بسم الله ذكر هذه المسألة رحمة الله وهي محل خلاف بين اهل العلم والخلاف في مثل هذه المسألة - 00:00:19

امره يسير ليس كالخلاف في المسائل العقدية الا من زاوية سيأتي الكلام عليها هل يصل للاموات شيء مما يبذل الاحياء اما فيما يتعلق بالدعاء فلا يحل لاحد ان يقول انه لا يصل - 00:00:35

ثبتت النصوص وهكذا الصدقة انها تصل والادلة في هذا كثيرة ولو لم يكن الا صلاة الجنازة صلاة الجنازة كلها دعاء ولهذا من اهل البدع من يقول انه لا يصل شيء البتة وهذا باطل وببدعة - 00:00:54

لكن اختلف في اعمال اخرى وهي العبادات البدنية مثل الصوم والصلوة وقراءة القرآن والذكر فذهب عدد كبير من اهل العلم إلى وصولها والمشهور من مذهب مالك والشافعى رحمة الله عدم وصولها - 00:01:14

ابو حنيفة واحمد وعدد من اهل العلم يرون انها تصل بمعنى انك لو صمت غدا وجعلت ثواب الصوم لوالدك الذي توفي يقولون انه يصل الشافعى رحمة الله تعالى يقول لا يصل الا - 00:01:34

ما ورد تحديدا انه يصل وهو الذي ورد في النصوص الحج والعمرة والصدقة والدعاء قال وما سوى ذلك فانه لا يصل. لأن اثبنا وصول هذه الاشياء لنصوص خاصة فاما ما سواها - 00:01:55

فتحتاج الى نص الذين قالوا انه يصل كل شيء حتى العبادات البدنية قالوا ان هذه بمثابة الامثلة فقط التي وردت في النصوص وبعضاها سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:17

ان فريضة الله ادركت ابى شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة فاحج عنه؟ قال لأن قالوا لو لو سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن غير هذا لاجاب بأنه يصل لكن سئل عن اشياء محددة فاجاب - 00:02:30

الذى اختاره شيخنا بن باز رحمة الله هو قول الشافعى وان الاصل انه لا يصل شيء الا ما دل عليه النص اما لو انك قرأت القرآن مثلا وقلت اللهم اجعل ثواب قراءتي هذه لوالدي او لوالدتي او لمن ذكرتني المسلمين - 00:02:45

وقال فان هذا لا يصل لأن مثل هذا لم يدل عليه النص. والمسألة كما قلنا من المسائل الخلافية بين اهل العلم. لكن ان يقول احد انه لا يصل شيء ابدا هذا ابتداع - 00:03:04

هذا ابتداء وقال به من قال من المتكلمين واهل البدع نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى والله تعالى يستجيب الدعوات ويقضى الحاجات ويملك كل شيء ولا يملكه شيء. ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين. ومن استغنى عن الله - 00:03:15

طرفة عين فقد كفر وصار من اهل الحين. يقول والله تعالى يستجيب الدعوات سواء الذي تدعوا لنفسك او الذي تدعوا لموتك ويقضي الحاجات من يقضيها سواه سبحانه وتعالى وقد قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:03:39

فلا يقضي الحاجات سواه سبحانه وتعالى. وكل كما تقدم كل مخلوق ييسر لك ان يقضي لك حاجة فهو سبب سخره الله تعالى وهو الذي يستجيب الدعوات وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:03:56

قال ويملك كل شيء ولا يملكه شيء وهذا واضح جدا ومالك الناس اجمعين مالك الدنيا والآخرة عز اسمه ولا ولا غنى عن الله طرفة

عين. لا يمكن ان يستغنى احد عن الله تعالى طرفة العين هذه الغمضة ولا اقل حتى من طرفة العين - [00:04:13](#)

فان العبد محتاج لله في كل شيء حتى في نفسه هذا هذا النفس الان الذي تأخذه انت بحاجة لله عز وجل. فاذا ادخلته الى جوفك انت في حاجة لله عز وجل حتى يخرج. لانه لو احتبس لهلكت - [00:04:31](#)

فالعبد محتاج لله عز وجل في لا يتصور ان يوجد ادنى وقت يستغنى الله في يستغنى العبد فيه عن ربه تعالى قال ومن استغنى عن الله عن الله طرفة عين - [00:04:44](#)

فقد كفر هو من حيث الواقع ان يستغنى عن الله مستحيل كما تقدم لكن ان يظهر هذا الانسان المسكين الظعيف ان يظهر الاستغنان عن الله هذا يكون لكن انه استغنى عن الله ليس - [00:04:58](#)

بحاجة لله تعالى اصلا. هذا محال ان يقع من حيث الواقع محال. لكن اذا هو استغنى وتولوا واستغنى الله والله غني حميدا واستغنى واظهر وزعم انه مستغنى عن الله فانه يكفر. وصار من اهل الحين - [00:05:14](#)

الحين معناه الهلاك انه يهلك نعوذ بالله نعم قال رحمة الله تعالى لا أحد من الورى. هذا من احسن الموضع في الرسالة وفيه رد ملجم للمتكلمين المتكلمين يمهون الغضب والرضا - [00:05:30](#)

والذي يقول ان ابا جعفر معنا في هذه العقيدة قلب وقالب يقول هذا الموضع من الموضع التي لا تستطيعون الجواب عنها لانكم لا تقولون ان الله تعالى يرضى ويغضب يؤولون الرضا والغضب الى الارادة - [00:05:56](#)

ارادة الانعام او ارادة الانتقام بزعمهم ان الله لا يليق ان يرضى ولا يليق ان يغضب قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه الانسان والسيء ماذا يدعو نسألك رضاك والجنة اعوذ بك من سخطك. اعوذ بك من غضبك - [00:06:11](#)

يقول هذه المعاني المقصود بها الارادة لان هذه لا تليق بالله كيف يقال هذا الكلام الا من قبل من قل نصيبيه من معرفة الله تعالى. ولهذا قال يغضب ويرضى لا أحد من الورى يعني اني اثبت الغضب والرضا على طريقة اهل السنة. ولا اشبه غضب الله ورضاه - [00:06:29](#)

بغضب احد من المخلوق بغضب ورضا احد من المخلوقين. فانا من الموضع العظيمة في هذه الرسالة نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب احد منهم - [00:06:46](#)

انا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرونهم ولا نذكرونهم الا بخير وحبهم دين وايمان واحسان. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا لابي بكر الصديق - [00:07:04](#)

رضي الله عنه تفضيلا له وتقديما على جميع الامة ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم لعثمان كان رضي الله عنه ثم لعلي ابن ثم لعلي ابن الخطاب ابى طالب رضي الله عنه وهم الخلفاء - [00:07:30](#)

راشدون والائمة المهد المهتدون وان العشرة وان العشرة الذي سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة. نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد - [00:07:50](#)

وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف وابو عبيدة. عبدالرحمن ابن لان ابن هنا بدل عن عبد اذا كسرناها تصير بدل عن الرحمن عبد الرحمن ابن وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة. اجمعين - [00:08:14](#)

من احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواج الطاھرات من كل دنس وذریاته المقدسة نسينا من كل رجس فقد برى من النفاق. تكلم رحمة الله عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

هذا شعار عظيم من شعارات اهل السنة والجماعة التي لا يقبلون فيها مهادنة لاحد كائنا من كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن مسعود قوم اختارهم الله لصحبة نبيه - [00:08:58](#)

فلا شك انهم قوم اختاروا اختيارا وانهم كانوا اهلا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لشرف هذه الصحابة اجر الصحابة يثبت اه مسألة الصحابة تثبت وتثبت فضائلها واجرها لمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - [00:09:14](#)

ومات على ذلك فيلقى النبي اما لو لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم وامنه في موطنه ولم يهاجر اليه فانه لا يعد صحابيا. لابد ان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

وان يلقاء مؤمنا قطعا لان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه مؤمنون ولقيه كفار. فالكافار ليسوا صحابة وهكذا المنافقون لان المنافقين في حقيقتهم كفار فليسوا صحابة المنافقون يظهرون انهم صحابة كما انهم يظهرون انهم مسلمون. فيعاملون بالظاهر لكن في واقع الامر ليسوا صحابة - 00:09:52

لان الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك يعني انه لم يرتد لانه اذا ارتد ومات على الكفار لا يكون صحابيا هؤلاء افضل الامة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:10:13

قد امر الله في محكم القرآن بالاستغفار لهم وقال و قاله السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين تبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم الاية - 00:10:24

ثم قال والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم الاية. ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا بالايام فهم سبقونا وقالوا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:10:40

فهؤلاء خير الامة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم نفع الله تعالى بهم اعظم النفع وجاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجروا ونصروه ونشروا الاسلام في ارجاء الارض واستشهد منهم من استشهد - 00:10:52

جرح منهم من جرح ولقوا من العنااء العظيم من الكفار ما لا يحيط به الا الله. فلهذا اجرهم في الامة اعظم الاجور. بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان جميع اعمال الامة الصالحة هم السبب فيها - 00:11:08

اين هم الذين نقلوا الاحكام ونشروا الاسلام فلما جرى ذلك لا يؤذن مؤذن في هذه الارض كلها الا و يؤذنون عليه. فهم الذين نقلوا هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وطبقوه - 00:11:23

ثم اخذته الامة منهم رضي الله تعالى عنهم وتسلسل هذا فكل خير في الامة فهو من نبيها صلى الله عليه وسلم ثم من اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لهذا نحبهم - 00:11:37

لكن لا نفرط في حب احد منهم لا نبالغ كما فعلت الراافضة. حين بالغوا في حب علي رضي الله عنه والحسن والحسين وفي الوقت نفسه لا نتبرأ من احد منهم. اي احد من الصحابة لا يحل البراءة منه. ومن تبرأ منه - 00:11:50

فانه من اهل الضلال والبدع. اي كان هذا الصحابي وبغض من يبغضهم لانهم كما قال عليه الصلاة والسلام في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن ابغض الصحابة فانه منافق. في نص الحديث - 00:12:09

فكيف يبغض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه واووه ونصروه وبذلوا انفسهم واموالهم طاعة لله ورسوله فلا يبغضهم الا رجل في قلبه نفاق ولهذا لما ذكر الله عز وجل - 00:12:26

في اخر سورة الفتح اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ليغيبط بهم الكفار يصاب بالغيظ منهم الا كافر وبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرون ولا نذكرهم الا بخیر وقع منهم رضي الله عنهم وقع بصفتهم بشرا - 00:12:44

يخطئون ويصيرون ولا عجب ان يخطئ الصحابي لانه لم يعصم ومن حكمة الله ان يخرج الصحابي وان يخطئ العالم ما قال الحسن لو ان العالم لا يخطئ اذا اصيب بالجنة - 00:13:06

الاغتراب لكن الله تعالى يقدر ان يخطئ الانسان ثم يدرك انه اخطأ فيستغفر ويستعتب. لكن لو كان الانسان يعيش مئة سنة ما اخطأ فيها ابدا. يفتر الانسان بالروح بنفسه غاية الاغتراب - 00:13:26

فيخطئ ويعلم انها اخطاء ويستعتب كما في الحديث لو لم تذنبوا لذهب الله بكم واتى بقوم يستغفرون يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم فهم رضي الله عنهم ليسوا بمعصومهم العصمة لمجموعهم. كما ان العصمة لمجموع الامة اذا اجمعـت - 00:13:37

فاما الفرد من الصحابة فيقع منه الخطأ كما يقع من اهـنـيـرـهـ من النـاسـ وـاـنـ كـانـواـ اـقـرـبـ الـحـقـ وـالـصـوـابـ لـاـشـكـ مـنـ غـيـرـهـ هـنـاـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـحـبـهـ دـيـنـ وـاـيـمـاـنـ وـاحـسـاـنـ - 00:13:54

ما فائدة هذا الموضع نقض كلامه السابق ولهذا تعقبه الشارع هنا لو قال ان الايمان نطق باللسان واعتقاد بالقلب هنا ذكر ان حب الصحابة وحب الصحابة زائد على اعتقاد القلب لانه عمل من اعمال القلب - 00:14:10

على انه يلزم المصنف رحمة الله تعالى هنا في قوله وحبهم دينه وايمان ان يكون الايمان غير مقصور على اعتقاد القلب ونطق اللسان لانه جعل حب الصحابة وحب الصحابة عمل قلبي - 00:14:30

جعله ايمانا قال وبغضهم كفر ونفاق وطغيان ولا شك في هذا ان حب الصحابة دين يتدين به المؤمن وانه من الايمان. وانه من دلائل احسان هذا المحب لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. وان بغض الصحابة دال على الكفر - 00:14:43

وعلى نفاق الشخص وطغيانه ثم تحدث رحمة الله تعالى عن الخلافة وان الخلافة تثبت لهؤلاء الاربعة الراشدين وانهم رضي الله عنهم ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم هؤلاء الخلفاء الراشدون - 00:15:00

ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة الاول ابو بكر فهو افضلهم ثم عمر ثم عثمان ثم علي لانهم بويعوا بحسب الافضالية وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يقولون زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ابن عمر رضي الله عنهم كما نقول زمن النبي صلى الله عليه وسلم افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم 00:15:20

ثم عثمان سيببلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. فمعروف انهم افضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم وقطعا افضل الصحابة ابو بكر رضي الله عنه الصديق تفضيلا له وتقديما على جميع الامة والنصوص في ابي بكر كثيرة جدا حتى قال شيخ الاسلام ان - 00:15:40

ابا بكر وردت فيه خصائص وورد في غيره فضائل ما الفرق الخصائص اختص بها والفضائل تعمه وتعتمد غيره مثل هجرة تعم ابا بكر عمر عثمان علي تعم غيرهم من العشرة تعم غير العشرة كلهم هاجروا - 00:16:00

يقول اما ابو بكر فاذا تأملت كثيرا من مناقبه واذا بها خصائص من خصائصه انه المذكور في الصحابة الوحيد المنصوص على صحبته في الغار اذ يقول لصاحبه. قال اهل العلم من انكر صحبة ابي بكر كفر - 00:16:20

لانها منصوصة في القرآن هذه خصيصة من من خصائصه مع انه يوجد النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب كثيرون وهكذا جملة من الخصائص التي اختص بها رضي الله تعالى عنه وارضاهم يطول بناء المقام لو تتبعناها وقد اوفاها ائمة الحديث رحمة الله - 00:16:38

وذكروا فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فضائل الانصار المهاجرين فضائل الانصار فضائل ابي بكر وعمر والعادة انهم يرتبون بحسب العشرة المبشرين فضائل ابي بكر ثم عمر ثم عثمان وهكذا ويذكر فضائل الـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

ثم يثبت الفضل والخلافة لعمر رضي الله تعالى عنه وارضاهم بعد ذلك يثبت الفضل لعثمان وهذا هو الذي لا شك فيه ولا ارتياض وان عثمان افضل من علي قطعا وفي البخاري ان محمد ابن الحنفية قال لابيه يا ابتي من افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال يا بنى او ما تعلم - 00:17:10

افضلهم ابو بكر قال ثم من؟ قال ثم عمر قال فخشيت ان يقول ثم عثمان، فقلت ثم انت فقال انما ابوك رجل من المسلمين لانه يعلم ان عليا ربه على تقدير عثمان. فتوقع ان يقول ان الثالث هو عثمان وهو كذلك - 00:17:34

وهذا هو المعروف ولهذا لما انحصرت البيعة في عثمان او علي استشار عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف المهاجرين والانصار وامراء الاجناد وعموم الناس ببايع عثمان او علي - 00:17:52

فوجدهم مطبيقين على بيعة عثمان لهذا قال سفيان من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. متفق كلهم عليه حتى قال احمد لم ببايع احد مثل بيعة عثمان تمت برضاء الجميع - 00:18:15

ولهذا قال عثمان عبد الرحمن لعلي يا علي لم ارى الناس يعدلون بعثمان احدا فلما تجعل على نفسك سببا فبايع عثمان وببايعه علي رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولا شك ان عثمان افضل من علي والنصوص فيه دالة على هذا - 00:18:29

ثم علي رضي الله تعالى عنه وارضاه ولهذا كان عمر بعدهما قتل بعد ما مات ابو بكر هو افضل اهل الارض فلما مات عمر كان افضل اهل الارض عثمان فلما قتل عمر فلما قتل عثمان كان افضل اهل الارض علي - [00:18:47](#)

بهذا الترتيب يعني هم الافضلية تكون بهذا الترتيب عمر رضي الله عنهم مرتبون في في الفضل وفي الخلافة. وهم الخلفاء الراشدون وهذا الوصف جاء من النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. واطلب صلى الله عليه وسلم ان الخلافة الراشدة تبقى بعده ثالثين سنة. خلافة النبوة ثلاثون سنة - [00:19:06](#)

ثم يؤتى الله ملكه ومن يشاء فكانت الخلافة الراشدة في هؤلاء الاربعة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهم الائمة المهدىون يؤتى بهم هداة مهتدون رضي الله تعالى عنهم كما قال تعالى وجعلنا للمتقين اماما ونعم الائمة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:19:29](#)

ثم قال وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة وهم افضل الصحابة بعد الاربعة افضل الصحابة هؤلاء العشرة نشهد لهم بالجنة باعيانهم فنقول سعد في الجنة - [00:19:46](#)

عمر في الجنة عثمان في الجنة هذه مزية الشهادة لانه ورد الحديث المحدد فيهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى طلحة وهو طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام - [00:20:03](#)

وسعد وهو ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفیر رضي الله تعالى عنهم وعبد الرحمن ابن عوف وابو عبيدة عامر ابن الجراح وهو امين هذه الائمة كما ورد في الحديث رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين - [00:20:17](#)

بعد ان ذكر هذه المسألة ذكر ان من احسن القول في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وفي زوجاته المطهرات كما قال تعالى انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرها. فهذا لفظ قرآنی - [00:20:32](#)

وهنا مطهرات من كل دنس رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من احسن القول في الصحابة وفي الزوجات الكريمات امهات المؤمنين وفي الذريات من ذراري النبي عليه الصلوة والسلام وفي عموم آل بيته - [00:20:47](#)

قوله المقدسيين بعض الناس عنده حساسية من كلمة التقديس. معنى التقديس التطهير. فيصح ان اقول قدس الله روح من توفي. لأن معناها طهر الله روحه يقول المقدسي المطهرين من كل رجز - [00:21:02](#)

فقد برأ من النفاق. لأن الذي لا يكون على هذا الحال كما تقدم يكون فيه عالمة من علامات النفاق بعد ان تكلم عن الصحابة والازواج والذرية رضي الله عنهم اجمعين تكلم عن بقية علماء السلف - [00:21:17](#)

والسلف هم اهل القرون الثلاثة الفاضلة كما قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ما الذين يلوذون بهم ثلاثة قرون وفي اللفظ الآخر خير الناس القرن الذين بعثت فيهم - [00:21:34](#)

ثم الذين يلوذون بهم ثم الذين يلوذون بهم. فهؤلاء افضل الائمة. ولهذا دائما اهل الحق يركزون على منهج السلف. دائمآ يقول منهج السلف لأن السلف هم خير الائمة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بنص الحديث - [00:21:50](#)

ولهذا هؤلاء السلف كان عندهم عقيدة او ما عندهم عقيدة؟ عندهم عقيدة كل من خالف عقيدة السلف فهو مبتدع ايا كانت مخالفته وهذا ما ضل من ضل من الفرق الا بعد ان ابعدوا عن منهج السلف - [00:22:04](#)

واذا اردت الدلالة على ان هؤلاء يبعدون عن منهج السلف اسئلهم عن منهج السلف ما هو هم كل الائمة سوى الراضة ولا اعتبار والله الحمد بهم الامة تقول هذا الكلام كله. افضل الصحابة افضل الائمة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. من بعدهم؟ التابعون. من بعدهم؟ اتباع التابعين. هؤلاء افضل الائمة افضل الامة بالاطلاق - [00:22:21](#)

لاعيان منهم بالجنة من حدد بالجنة افضل منا ومن كل من يأتي الى قيام الساعة لماذا لا تأخذون عقيدتهم لماذا تخالفون عقيدتهم ما داموا افضل الائمة ولهم عقيدة مروية بالسند عنهم رضي الله تعالى عنهم - [00:22:41](#)

حين تجد عقيدة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والمهاجرين والانصار. لماذا تذهب تأخذ عقيدة عمرو بن عبيد المعتزلة او بن صفوان او تأخذ عقيدة الخوارج او الروافض؟ ما الذي يجعلك - [00:22:56](#)

تزيغ عن هذا المنهج الجميع متفق على ان الصحابة افضل الامة. الصحابة ما عندهم عقيدة كيف ما يكون عندهم عقيدة؟ لو لم يكن عندهم عقيدة ما كان عندهم ايمان طيب ماذا عن عقيدة الصحابة - [00:23:08](#)

هل هذه العقيدة التي انت عليها؟ هي عقيدة الصحابة ولا لا هذا الفارق الكبير الذي يبين لك المبتدع من السنّي ولما ذلك اذا ناقشت بعض المبتدعه واثنی على الصحابة يقول انا على منهج الصحابة. نقول له عطني كتاب واحد في عقيدة الصحابة تعرفه - [00:23:23](#)
الان تقول لك على عقيدة الصحابة كيف تعرف عقيدة الصحابة ما الكتب التي روت عقيدة الصحابة وقع لها مع احد المبتدعه قلت له منهج السلف صواب ولا خطأ ان قال خطأ قلت لا حاجة للنقاش معك اصلا. قال منهج السلف هو الصواب - [00:23:44](#)
والذي يخالف منهج السلف باطل قلت اعطيك كتابا في عقيدة السلف هات كتاب عندك كتاب تعرفه كتاب يبين لك العقيدة عن السلف.
حدثنا فلان عن عمر في الرؤيا. حدثنا فلان عن ابي بكر في الرؤيا. حدثنا فلان عن فلان في عذاب القبر عن - [00:24:03](#)

ابي عبيدة عن سعد عن اعطني عقيدة السلف اذا كنت اقولها حار الرجل ومكث فترة ثم قال عقيدة الطحاوي لا يوجد فيها اثر واحد لا يوجد في عقيدة طحاوي - [00:24:23](#)

كيف تقول انك على عقيدة السلف وتزعم انك على عقيدة السلف اين كتاب الا لك اي شرح اصول اعتقاد اهل السنة يروي بالسند العقيدة عن الصحابة. ثم يروي بالسند العقيدة عن التابعين. ثم يروي بالسند العقيدة عن اتباع التابعين. ثم يروي عن ائمة الاسلام. ما لك الشافعي الشافعي ابو حنيفة - [00:24:36](#)

ابي حنيفة آآ احمد ثم يروي عن بقية الائمة اينك عن هذه الكتب؟ اينك عن كتاب الشريعة الاجري كتاب الابانة الكبرى اللي بن بطة الذي يروي العقيدة عن الصحابة عن السلف فانتم تقولون انتم على عقيدة السلف والله ما تعرفون عقيدة السلف - [00:24:56](#)
ولا تدرؤن انك ما تعرفون ان عقيدة معتزلة والجاهمية والكلابية وفروعهم اما ان تكون تعرف عقيدة السلف انت لا تدرؤي بالكتب التي روت عقيدة السلف وانت تعتقد هل تظن يعني ان الصحابة ما لهم عقيدة - [00:25:14](#)

تظن ان الصحابة لم يروي عنهم عقيدة سبحان الله الم يفسروا نصوص الصفات في تفسير ابن ابي حاتم وفي تفسير ابن جرير تروي تفسيرات تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالاسانيد اليهم - [00:25:27](#)

في مسائل الایمان في مسائل القدر في مسائل الصفات في جميع مسائل التي ذكرها الله تعالى في كتابه. كيف تقول انك على عقيدة السلف وانت لا تدرؤي كتب السلف. وهذا الفارق الكبير - [00:25:42](#)

تجد صاحب الحق يعتني بكتب السلف. وباقوال السلف ويبحث الناس حتى يموت ويقول عليكم بمنهج السلف هذا وضع السلف الحق واعتقادهم هو الصواب وما ضاعت الامة الا بعد ما ترك هؤلاء الضالون عقيدة السلف - [00:25:55](#)

لهذا قال لما تحدث عن الصحابة قال وعلماء السلف من السابقين ومن بعده من التابعين اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر جمعوا الى امرين هم الاثار والروايات واهل الفقه فيها - [00:26:14](#)

والنظر فيها لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل والطريق المروري الواجب ان يلزم اعتقاد السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم قال يأتي الكلام على تفضيل الاولياء نعم - [00:26:33](#)

الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكر لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل - [00:26:52](#)

ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء عليهم السلام ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء ونؤمن بما جاء من كراماتهم. وصح عن الثقات من روایاتهم. تكلم بعد ذلك رحمة الله - [00:27:12](#)

عن الاولياء واولياء الله كما تقدم هم المؤمنون المتقون كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. وقلنا ان المؤمنين يتفاوتون في درجة الولاية - [00:27:34](#)

فمن كان اعظم ايمانا وتقوى كان احظ بهذه الولاية فلما كان هؤلاء الاولياء على هذا الحال علمنا ان رأس الولاية صحة العقيدة لان

الولي في هذه الامة افضل الاولياء هم الصحابة. هم اولياء الله - 00:27:49

من هذه الامة في المقام الاول التابعون هم اتباعهم ولها من جميل الاجوبة لعبد القادر الجيلاني رحمه الله انه قيل له ايكون ولی من اولياء الله على غير عقيدة احمد بن حنبل؟ قال لا كان ولا يكون - 00:28:10

لان عقيدة احمد هي عقيدة السلف فسألها سائل يمكن ان يكون ولی من اولياء الله لكنه على عقيدة تختلف عن عقيدة السلف قال لا كان في السابق ولا يكون في الآخر لا يمكن - 00:28:27

لان رأس الولاية صحة العقيدة اما ان يكون ولی من اولياء الله لكنه فاسد العقيدة. كيف يكون اولي من اولياء الله؟ الاساس هو الاعتقاد لاجل ذلك نص على هذه المسألة لان هناك من - 00:28:37

بالغ في موضوع الولاية حتى رفع الاولياء والعياذ بالله على درجة فوق درجة الانبياء كما كان حال الضائع التائه ابن عربى صاحب الفصوص يقول مقام النبوة في بربخ طويق الرسول ودون الولي. سبحان الله عكس الدين كله - 00:28:52

الرسول افضل من النبي هو قال لا النبي افضل من الرسول. والولي افضل من الرسول ومن النبي. هذا الكلام لا شك انه باطل معلوم بالطلان من دين الاسلام بالضرورة وان من قال ان ولیا افضل من اي نبی من الانبياء الانبياء صفة الخلق - 00:29:17

الله يصطفى من الملائكة رسلها ومن الناس. اصطفاهم الله اصطفاء كيف يقال هذا والعياذ بالله ما بلغ الاولياء ما بلغوا مهما يكن يعني افضل الامة ابو بكر لا يمكن ان يكون افضل من اي نبی من الانبياءبني اسرائیل او غيرهم - 00:29:34

لان درجة النبوة اعظم درجة يكون عليها الانسان اعظم ما يصل اليه الانسان درجة الرسالة والنبوة وهذا اصطفاء عظيم من الله عز وجل لاجل ذلك قال ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء ردا على الصوفية - 00:29:50

الغلاة الذين فضلوا الاولياء والعياذ بالله على الانبياء لهذا قال ان نقول نبی واحد افضل من جميع الاولياء يعني من بني ادم كلهم من سائر الامم. منذ عهد ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. نبی واحد افضل من جميع الاولياء لا شك في هذا - 00:30:07

لان مقام النبوة لا يمكن ان يصل اليه من سوى الانبياء لاجل ذلك نص عليه ولها نص عليه ردا على غلاة الصوفية قال ونؤمن بما جاء من كراماتهم الكراهة عادة تطلق على خوارق العادة - 00:30:26

يعني ما يخلق الله تعالى للاولياء من العادات بحيث يقع بحيث يقع لهم باذن الله ما شاء الله تعالى ان يقع كما حصل لمريم وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنبا - 00:30:42

امرأة ولدت في غاية الضعف ومع ذلك تؤمر بهز النخلة تنبئها على اتخاذ الاسباب والا لو شاء الله لاسقط عليها الرطب. قال بجذع النخلة قال اهل العلم ان جذع النخلة هذا - 00:30:57

كان لخلة في غير ابان ثمرها فنزل باذن الله تعالى عليها هذا الرطب باذن الله تعالى. لذلك قال فكري واشربي وقري عينا ستقر عينها لا بمجرد الرطب موجودة لكن ستقر بهذه الخارقة العظيمة - 00:31:14

فكلي واشربي وقري عينا. وان الله تعالى سيقوم بامرها وهكذا اهل الكهف لبثوا في كهفهم بنص القرآن ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعوا وسخر الله الشمس تسخيرا. وترى الشمس اذا طلعت تزاور تميل - 00:31:33

عن كفهم ذات اليمين. و اذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة يمكن ان تصيبهم الشمس فجوة من الكهف لكن الله تعالى يميل الارض. يميل الشمس عنهم فكل هذا من خوارق العادات - 00:31:47

فهذه تثبت الاولياء اذا جاءت في نصوص القرآن قطعا اذا جاءت في النصوص الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الكثير ووقع لاصحاب النبي صلی الله عليه وسلم من ذلك كثير ايضا - 00:32:00

ووقع للتابعين من ذلك كثير تتبعنا في كتاب كرامات الاولياء وهو موجود في الموقع لمن اراده فيه النصوص الصحيحة الثابتة الدالة على امر الكراهة وعلى انها هذه باذن الله عز وجل تخرق العادة ولكن هناك ضوابط - 00:32:13

حتى يفرق بين الخوارق التي قد تقع السحرة او للعابثين من الكذبة والمحتالين وبين الخوارق الحقيقة التي يخلق الله تعالى بها العادات لهؤلاء الاولياء الكرام. واعظم الضوابط على الاطلاق استقامة من وقعت له الكراهة. اعظم ضابط على الاطلاق لن تجد ضابطا

بحيث اذا كان مستقيما ووقع له مثل هذه الخوارق لا يستغرب. فإذا كان غير مستقيم فلو امر السماء فامطرت والارض فانبتت فليس من اولياء الله ولا هذا يقع للدجال يأمر السماء فتمطر والارض فتنبت - 00:32:55

ويمر بالخربة فيأمرها فتنبت كنوزها كيعاسب النحل. ومع ذلك هو عدو الله عز وجل مجرد خرق العادة وحده لا يكفي. حتى يكون خرق العادة لمستقيم. لهذا قال وصح عن الثقات من روايات البدان تصح الرواية - 00:33:12

عن هؤلاء الافاضل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فإذا صحت الرواية وكانوا على الاستقامة فنعم يصدق هذا والله تعالى على كل شيء قادر الله اليكم قال رحمة الله تعالى ونؤمن باشراط الساعة من خروج الدجال وننزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء. ونؤمن بطلع الشمس من - 00:33:28

من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها. اشرط الساعة كما قال تعالى فقد جاء اشرطها اي علاماتها واشرطها على نوعين اشرط صوري واشرط كبرى وذكر هنا الاشرط الكبرى بعضا من الاشرط الكبرى لان الاشرط الكبرى عشر - 00:33:51

ذكر منها خروج الدجال وننزل عيسى من السماء طلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض وهكذا خروج ياجوج وmajog وثلاثة خسوف خسف بالشرق وخشوف بالمغرب وخشوف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تحشر الناس - 00:34:11

تخرج من قعر عدن تبكي معهم حيث ياتوا تحشر الناس الى محشرهم تسوق الناس الى محشرهم هذى اشرط كبرى جاء في الحديث انها اذا بدأت تكون بمثابة العقد الذي انقطع فيتوالى لان اشرط الساعة الكبرى - 00:34:30

نسأل الله العفو والعافية تكون متواالية جدا. اما الاشرط الصغرى فكثيرة ومنها ما نحن فيه الان وذكر صلى الله عليه وسلم مجموعة غير قليلة من اشرط الساعة ومن ضمنها ما يذكر عليه الصلاة والسلام من احوال الناس والتغير. بعض الاحوال التي اخبر بها عليه الصلاة والسلام هي من اشرط الساعة - 00:34:49

فاخبر صلى الله عليه وسلم عن جملة غير قليلة من اشرط الساعاوي للشيخ حمود التويجري رحمة الله تعالى كتاب حافل وعظيم في اشرط الساعة اتحاف الجماعة باشرط الساعة وهذا الشيخ العالم رحمة الله تعالى من خيار اهل العلم وان كان بعض طلبة العلم لا يعرفونه. ومن اكثرب من صنف رحمة الله تعالى وله ردود عظيمة على اهل - 00:35:08

ضلال وعلى اهل الفسق. فحربي ان يستفاد من كتبه رحمة الله تعالى عليه. وان كان كثير من طلبة العلم لا يعرفه لانه رحمة الله عليه اصلا كان لا يحرص على ان يعرف - 00:35:28

حدثني ابنه عنه رحمة الله انه عرف به في احد الكتب في صفحتين فجمع جميع الكتب رحمة الله تعالى التي عرف بها وقطع التعريف قطع الصفحتين من جميع لان ما كان يريد رحمة الله تعالى ان يعرف. لكنه الحقيقة من احسن من يؤلف - 00:35:39

مؤلفاته حافلة جدا ومن ضمنها هذا الكتاب العظيم في اشرط الساعة والفال بها غيره فاشرات الساعة نؤمن بها ونعلم ان هذه الاشرط تتقدم وتتأتي قبل الساعة وتكون علامات على الساعة. نعم. قال رحمة الله تعالى ولا نصدقه - 00:35:57

ولا عرافا. ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة. ذكر هذا الصنف الخبيث الذي يدعي انه يعرف المغيبات سمي العراف كان يعرف واكدا الكاهن المتكهن الذي يزعم انه يعرف الشيء الغائب - 00:36:15

ولاهل العلم كلام في الفرق بين العراف والكافر بعضهم يطلق هذا على هذا لكن مجموعهم يدعي معرفة الغيب وانه يستطيع ان يعرف الغائب ونحو ذلك مما يغيب عن الانسان ويغيب - 00:36:34

دعة كاذبة منه وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انهم ليسوا بشيء فقيل له انهم يحدثون بالامر فيقع فقال تلك الكلمة يخطفها الجني من السماء لان الملائكة باذن الله تنزل في العنان والعنان هو السحاب فتتحدث بالامر من امر الله قضي - 00:36:48

الشياطين من حرصهم عيادة بالله على الاضلal يحرضون على خطف واستراق السمع لما تقوله الملائكة قال ومحترق السمع هكذا حرف سفيان يده وبد اصابعه يعني انهم ليسوا متلاصقين ولكن هذا في موضع وهذا في موضع - 00:37:08

فإذا سمع الاول كلمة الملائكة القاها الى الذي تحته ثم القى ذاك الى الذي تحته. قال فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقىها فاذا ادركه

الشهاب احرقه قبل ان يلقيها الى الليل تحته فتتقطع باذن الله. وربما القاها - 00:37:29

قبل ان يحرقه وما القاها الى الذي تحته قبل ان يلحقها اذا شاء الله تعالى ذلك ابتلاء وامتحانا فحتى تصل الى الكاهن او الساحر فيزيد معها مئة كذبة. لانها تلاحظ الكاهن يعود الواحد منهم عيادة بالله مبغضا لأخيه زوجة أخيه ابن عمها. يقول ذلك سيسحرك ذلك سرق - 00:37:45

يزيد جملة من الاكاذيب فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. يقول اليه قال لنا يوم كذا؟ كذا وكذا فيصدق بكلمة واحدة من الحق التي خطفت من استراغ السمع ويكتذب هذه الكذبات التي تفسد في الناس هذا الافساد العظيم - 00:38:07

ولا شك ان الكائنة والعرافين يجب ان يبادوا بحكم الشرع لانهم كفرة لا تتحقق لهم هذه المسائل سحرا وكهانة وعرافة الا بالاتصال بالجن تحديدا بالشياطين فيبيعه فيبيعون الشياطين دينهم نسأل الله العافية - 00:38:26

نلاحظ اذا قبض على السحرة الهيئات اذا قبضت على السحرة ماذا تلاحظ نلاحظ ان عندهم اخراهم الله ولعنهم المصاحف قد دنست بدم الحيض او وضعوا لعنة الله عليهم البول والعدرة - 00:38:46

والنجاسات على المصاحف. ما هذا الفعل؟ هذا ثمن دينه يعني يبيع دينه ويطلبون منه ان يكفر فاذا باع دينه مكتوب من مثل هذه الامور. ولهذا السحر مباشرة كفر هذا الصحيح الذي لا شك فيه وعليه اثر اهل العلم - 00:39:02

وهكذا مثل هذه الامور. فلا نصدقهم ولا يجوز بتاتا الاطلاع على قنواتهم والاستماع لهم وسؤالهم لا يحل هذا ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول كما في الحديث فقد كفر بما انزل على محمد - 00:39:19

فاذا كان الذي يصدقه يكفر فما بالك بالكافر نفسه يكون كفره اغراضا بلا شك ولا من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة. اي احد يخالف الكتاب والسنة. عرافا كانوا او اي احد يخالف الكتاب والسنة فانه لا يصدق ويرد عليه كلامه. نعم - 00:39:32

اليكم. قال رحمة الله قال ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيفا وعذابا. لا شك ان الجماعة حق انها صواب وان الفرقة فيها الزيف والعذاب وفي هذا المقوله العظيمة لابن مسعود رضي الله عنه - 00:39:48

قوله ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة الجماعة كما تلاحظ توجد فيها منكرات يوجد فيها امور تذيب القلب وتحزن المؤمن لكن وجود هذه المنكرات في في حال من الجماعة - 00:40:05

خير مما لو وقعت الفرقة لانها اذا وقعت الفرقة هذه المنكرات التي تراها ستكون اضعاف اضعاف المنكرات هذه ولهذا قال ما تكرهون في الجماعة الجماعة في امور تكره مثل هذه المنكرات - 00:40:21

خير مما تحبون في الفرقة. لو لو وجدت الفرقة لكان الشر الموجود في الفرقة اكثر بكثير ولاجل ذلك يحرص على الجماعة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويبلغ العلم ويقال الحق ويرد الباطل بالقدر الذي - 00:40:34

مكتن الله تعالى المؤمن منه ولا يكلفه الله تعالى الا ما يستطعه ولاجل ذلك المؤمن اذا كان على هذا الحال سينفع الله به نفعا كثيرا وسيذكر منكرات كثيرة جدا وسيعلم كثيرا من الجهال - 00:40:54

وسينشر كثيرا من العلم والخير في حال الجماعة. لهذا يقول الجماعة حق وصواب. اما الفرقة فزيغ زيف وانحراف وعذاب. عذاب الناس في دينهم ودنياهم. لاجل ذلك يحرص على الجماعة ويتحمل في الجماعة امور كثيرة - 00:41:10

لاجل ان تبقى الجماعة ويبقى كيانها ويحرص المؤمن على ايصال الخير والصبر حتى يأذن الله تعالى له بلقائه على احسن حال فيلقى الله تعالى غير مبدل ولا مغير او ان يصلح الله تعالى الحال - 00:41:28

لكن يبقى في الجماعة نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:41:44

وهو بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل. وبين الجبر والقدر وبين الامان وال اليأس. دين الله عز وجل الاصل ان الاسلام لجميع الانبياء الاسلام بالمعنى العام هذا يجتمع عليه جميع الانبياء - 00:42:04

ولهذا يقول يعقوب لبنيه ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. ابراهيم ويعقوب. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بنى ان الله اصطفى

لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون قد يقول قائلهم قبل الاسلام - 00:42:25

هذا الاسلام العام الذي يجتمع عليه جميع الرسل من ادم الى جميع الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. دينهم الاسلام بالمعنى العام وهو القائم على توحيد الله ونبذ الشرك - 00:42:42

والاعتقاد عند جميع الرسل صلى الله عليه وسلم واحد ولا يمكن ان يأتي فيه نسخ. النسخ في كل الاحكام للشريعة. فيحل في شريعة هذا ما كان محظيا في شريعة ذاك - 00:42:55

اما الدين للاعتقاد فهم جميعا فيه على اعتقاد واحد لهذا قال صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء اخوة لعات ديننا واحد وامهاتهم شتى. الدين واحد وهو التوحيد والامهات الشرائع - 00:43:06

من حيث الحال والحرام والواجب هل تتفاوت قد يحل في شريعة ما لا يحل في شريعة اخرى ولهذا قال ابن القيم رحمة الله والدين في التوحيد دين واحد. لم يختلف منهم عليه اثنان - 00:43:23

هم في التوحيد على دين واحد وهو دين الاسلام الذي قال الله ان الدين عند الله الاسلام وقال ورضيت لكم الاسلام دينا ثم اراد ان يتحدث عن وسطية الاسلام - 00:43:36

وان الاسلام بين الغلو والغلو معناه التنطع والزيادة والخروج عن النهج السويء بالبالغة والزيادة. والتقصير وهو التفريط الافراط بالزيادة والتفرط بالنقص فدين الاسلام بينهما لا افراط ولا تفريط وبين التشبيه طريقة المشبهة وبين التعطيل طريقة المعطلة لا يشبهون الله بخلقه. وبين الذين يعطّلون الله عن كمال صفاتة - 00:43:46

وبين الجبر والقدر يعني بين الجبرية قصده تحديدا يعني بين القائلين بالجبر والقائلين بالقدر. يعني بين الجبرية الذي يقول انسان مجبر يقولون ان الانسان مجبر وبين القدرة الذين يقولون اصلا العبد هو الذي ينشئ القدر من نفسه دون الرب عز وجل. وبين الامر - 00:44:13

والإياس كما تقدم بين الأمان من مكر الله عز وجل وبين اليأس من رحمته. فهذا هو دين الله بين هاتين كما ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى عن منهج اهل السنة - 00:44:33

يقول انه اللبن الخالص فلن يكون من بين فرث ودم سائغا للشاربين فيقول ما سوى اللبن اللبن بامر الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم ما سوى المنهج الوسطي الحقيقى منهج اهل السنة؟ اما ان يكونوا مبالغة على طريقة الخوارج مثلا او ان يكون تقصيرا على طريقة المرجئة - 00:44:49

فقال انه مثل لبن السائغ بين الفرث والدم. فهو لاء بالغوا وهؤلاء قصرروا. فمنهج اهل السنة كاللبن السائغ الذي يخرج من بين فرث ودم سائغا للشاربين. اللبن الذي يخرج سائغا بين الفرث والدم. نعم. احسن الله اليكم - 00:45:14

قال رحمة الله تعالى هذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا. ونحن براء ونحن نحيط براء الى الله من كل من خالف الذي ذكرناه وبينناه ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختتم لنا به ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء - 00:45:32

متفرقة والمذاهب الرديئة مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرة وغيرهم من الذين خالفوا السنة والجماعة وحالوا على الضلال ونحن منهم براء. وهم عندها ضلال وارضياء وبالله العصمة والتوفيق. هذا ديننا واعتقادنا - 00:46:00

الاعتقاد امره عظيم المؤمن ينتمي اليه ويبدأ من خالقه ظاهرا وباطنا. ما عندهنا اعتقاد نظيره للناس ونحن نحيط سواه. لان فعل المنافقين الاعتقاد نظيره ولا نكن شيئا بحيث نقول للناس اعتقادا معينا ونحيط ما سواه - 00:46:26

فهذا فعل المنافقين بل اعتقادنا هو الذي نظيره ويعلم الله تعالى ان نحيط به ولما ذلك فنحن براء الى الله من خالف هذا الاعتقاد لان الخلاف العقدي ليس كالخلاف الفقهي الخلاف العقدي غليظ - 00:46:48

يكون من اثاره التضليل والتبديع ويصل الى التكفير ولما ذلك امره كبير بخلاف الخلاف الفقهي السائغ الذي يكون بين اهل العلم من يحق لهم الاجتهاد فهذا مجتهد اصاب فله اجران وهذا اخطأ فله اجر واحد - 00:47:09

اما مسائل الاعتقاد فلا تقبل مجاملة اما ان الصحابة عدول وهم خير الامة وهذا قول اهل السنة او يكون قول اخر مقابل قول الرافضة

ما هنالك مجال لان تقول كلا القولين صواب. فالصحابة عدول وهم كما يقول الرافظة. هذا مستحيل هذا الامر - [00:47:30](#)

وانت قلت الله تعالى. الصفات على ما يقرر اهل السنة وفي الوقت نفسه تنفي. ما يمكن لا بد من قول واحد لهذا قال الشافعي رحمة الله تناظروا في امر اذا اخطأ فيه احدهم قيل له اخطأت - [00:47:49](#)

ولا تناظروا في امر اذا اخطأ فيه احدهم قيل له كفرت يقول تناظروا في مسائل فقه امرها اذا اخطأ قيل لك اخطأت. قسمت مسألة من مسائل الفرائض اخطأت فيها عددة اركان الصلاة - [00:48:05](#)

ادخلت فيها واجبا وليس ركنا فهذا خطأ منك ما احده يقول لك انك ابتدعت او قال لك الجميع يقول لك اخطأت يقول اما مسائل الاعتقاد فامرها غليظ قد يترتب عليه تكفير تضليل تبديع - [00:48:23](#)

لاجل ذلك يجب ان يضبط الاعتقاد لان الاعتقاد حق وما سواه باطل ولهذا قال نحن براءة الى الله من كل من خالف الذي ذكرنا وبيننا وسائل الله ان يثبتنا على الايمان ويختتم لنا به ويعصمنا من الاهواء المختلفة - [00:48:38](#)

والاراء المترفرفة ذكرها في الاخير والمذاهب الرديئة المهلكة هذه كالمشبهة. يشبهون الله بخلقه والمعتزلة الذين نفوا الصفات وقالوا انت في الصفات هو التوحيد ورأوا ان صاحب كبيرة مخلد في النار ووضعوا لهم اصولا ابتدعواها الاصول الخمسة - [00:48:55](#)
نأمل بها المسلمين والجهمية اصحاب الجهم ابن صفوان الذي جمع كما قال اهل العلم احسن المذاهب وفي الارجاء غالبي من الغلاة وفي القدر من غلاة الجبرية وفي الصفات ينكر الاسماء والصفات كلها عيادة بالله - [00:49:17](#)

والجبرية الذين يزعمون ان العبد مجبر والقدرة الذين يقولون ان القدر نحن الذين نخلق افعالنا ونشؤها استقلالا عن الله قال وغيرها من الذين خالفوا السنة والجماعة يعني مما يأتي الى قيام الساعة. ومنه ما ابتنى به المسلمون في القرون الاخيرة - [00:49:33](#)

هذه المذاهب المنحرفة الملحدة اتت الى الامة من بلاد الشرق او الغرب وصرعت عيادة بالله اعدادا وفئاما عظيمة من عاشوا خداما لها ونشروها وشابت شعورهم عيادة بالله تعالى في خدمتها وهي مذاهب الحاد - [00:49:52](#)

وعاش هذا الحال نعوذ بالله سنين من عمرهم حتى نشروا مثل الفكر الشيوعي حتى اسقطه الله بعظمته وجبروته فصار والله الحمد في مذلة التاريخ لكن انتشر في الارض انتشارا مهولا - [00:50:13](#)

وصرع من ابناء هذه الامة من لا يحيط بهم الا الله لانها اراء وضلالات تقبلوها وهكذا ما اتنا من الغرب من الافكار الباطلة من الفكر الوجودي. فكر سارث وشلته والفكر العلماني صنوفه. والفكر الليبرالي - [00:50:27](#)

القائم على الانفتاح المطلق والحرية المطلقة. كل هذه مذاهب وهي احسن واسوأ من كل المذاهب السابقة لها هذا يجب عند كلام عند كلامنا على هؤلاء المبتدعة الضلال ان نربطهم بمن هم اسوأ منهم ولهذا قال رحمة الله تعالى وغيرها من الذين خالفوا السنة والجماعة فكل هذه المذاهب - [00:50:48](#)

التي اضلت الناس اتت من فلسفة الشرق او الغرب هي اسوأ واحبى من جميع فرق الضلال السابقة لاجل ذلك يجب ان يحذر المسلمين منها لانها فشتت في عدد من المسلمين بسبب ان بعض حملتها حاسبهم الله بما يستحقون قالوا انها لا تخالف الاسلام وانها جزء من الاسلام. ولهذا انظر الان - [00:51:08](#)

العنف هذا المسمى بالديمقراطية كيف ان ينشر على انه هو الخيار العظيم لبني ادم. وهي من اعفن واسوأ واقبح المذاهب ولا يعرف كثيرون من من يمدحون الديمقراطية انها في الحقيقة هي الواجهة السياسية للعلمانية - [00:51:28](#)

ولهذا الذي يمدح الديمقراطية ويذم العلمانية يطحك منه الشرق والغرب لان العلمانية اصلاً الديمقراطية لا تنشأ الا في جود علماني ما تأتي علمانية ديمقراطية لكن بدون علمانية وهذا يقوله نظار الديمقراطية - [00:51:46](#)

فك هذه يا اخوة مذاهب مرضية. استمسك في هذه السلف الصالحة رضي الله تعالى عنه واثبت ولا تغرنك هذه الضلالات فانها تصرع الناس ثم سبحانه الله تموت هذه المذاهب ثم تحيا مذاهب اخرى - [00:52:01](#)

وتصرع من يتصدى لها يستعصم المؤمن بربه ويستمسك هذه الديانة العظيمة التي جعلها الله تعالى رحمة ويثبت عليها ويسأل الله تعالى الثبات بالقول الثابت. وان يتولاه بالتوفيق نضع بعض الاسئلة نسأل عن بعض الاسئلة التخصصية ما الفرق بين المعتزلة

والاشاعرة مثل هذه المسائل الحقيقة مسائل اولا طويلة والامر الاخر مسائل تخصصية - [00:52:14](#)

طالب العلم يحرض على نشر العقيدة في المقام الاول اذا اراد الطالب العلم يتخصص في المذاهب وغيره ممكنا ان شاء الله يقول قوله وقد فضلنا بعض النبیین على بعض ما الجمیع بینهم وبين حديث لا تفضلوا بین الانبیاء. هذا سؤال - [00:52:44](#) مفید جدا لطالب العلم الان هذا القول قال النبی صلی الله علیه وسلم في اي مناسبة دائمًا انتبه عند ذکر الحديث الى مناسبته. المناسبة ان رجلا من اليهود قال لاحد الصحابة والذي اصطفی موسی على العالمین فلطمہ المسلم قال تقول هذا ورسول الله صلی الله علیه وسلم بین اظهرنا - [00:52:59](#)

فجاء اليهودي واشتكى المسلم لان يهودي صاحب عهد وقال ان صاحبک هذا لطمنی فقال صلی الله علیه وسلم لا تفضلوا بین الانبیاء لان الصحابی فضل على سبيل ماذا محمیة فنهاه النبی صلی الله علیه وسلم ان يكون التفضیل على هذا الاساس - [00:53:17](#) اما قوله لا تفضلوا بین الانبیاء فلیس معناه انه ليس بینهم تفضیل لذلك قال صلی الله علیه وسلم انا سید ولد ادم. هو فضل نفسه عليه الصلاة والسلام طیب لماذا قال انا سید ولد ادم - [00:53:36](#) لان لا يمكن ان نعرف من افضل الانبیاء الا من طريقه قد يقول قائل ابوه ابراهیم افضل منه فكيف نعرف ان افضل الانبیاء هو محمد صلی الله علیه وسلم بان يخبر لهذا قال انا سید الانبیاء - [00:53:47](#)

ولا فخر يعني لا اقول عسل المفاخرة لكن على سبيل الاخبار لاجل ذلك قول لا تفضلوا بین الانبیاء على سبيل المفاخرة بحسب اقول رسولنا افضل من رسولکم يا معاشر بنی اسرائیل. لا يراد مثل هذا الكلام على سبيل تفضیل الحمیة وانما على سبيل الاخبار نعم - [00:54:01](#)

معنى سبحان الله سبحان الله يعني انله سبحانه وتعالى نتكلم يعني عن فوائد شرح هذه العقيدة نعم العقيدة هذه لها شرح لها فوائد قلت لك معظم ما في العقيدة السليمة ما فيه اشكال. وايضا من المهم ان توجه التوجیه الصحيح الفاظها لان هناك من استغل مثل هذه الالفاظ المجملة ووجه توجیها غير سليم - [00:54:20](#)

اسأل عن يعني من يدخلون في العلم وهم لم يتأهلو لها الله المستعان نحن لا نحرض الحقيقة على نقل ما قد يكون فيه مقالة لبعض اهل الضلال المقام الحقيقة ليس مقام يعني المقام مقام شرح - [00:54:39](#)

بالحق في بعض المقالات الاسئلة عن بعض مقالات الفرق معروفة لكن لا يحرض الانسان خاصة اذا كان فيها شبهة. لان اذا اردنا ان نفصل الشبهة والرد عليه ما يحتاج الى شيء من الوقت الطويل - [00:54:55](#)

يقول قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الكافرون من يکفر حکم حکام المسلمين ما التوجیه؟ هذه الاية مثل ما ذکر اهل العلم تتناول الكفر الاکبر والاصغر على التفصیل - [00:55:07](#)

فليس ليست الاية مطلقة لان قال ابن عباس رضي الله عنه ليس الذي تذهبون اليه. ففي احوال تكون کفرا اکبر وفي احوال تكون کفرا اصغر. فلا يحمل فيها الكلام هکذا - [00:55:18](#)

يقول ما الذي تنصحون به من الكتب التي تذكر عقيدة اهل السنة؟ من اعظم الكتب كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله المبتدأ ومن اجلها كتاب التوحید اذا تقدم بطالب العلم المقام ثم ايضا الواسطیة لشيخ الاسلام ابن تیمیة على ترتیب - [00:55:29](#)

يقول اه مؤلف كتاب اشراط الساعة هو الشيخ العلامة حمود ابن عبد الله التویجی رحمة الله تعالى عليه اتحاف الجماعة باشراط الساعة نفس الشیء یسائل عن موضوع هل الانسان افضل من الملائكة؟ العبد المؤمن الصالح - [00:55:47](#)

في هذه المسألة العلم من يرى ان الملائكة لا يفظل لا يفظلهم احد قال ابن ابی مليکة ادرکت ثلاثین من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم کلهم يخاف النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول انا افضل من جبریل او میکائیل. والله في غایة الصعوبة ان يقول انسان افضل من جبریل - [00:56:03](#)

سبحان الله في غایة الصعوبة حتى لو كان رجل يصعب على ان اقول احمد بن حنبل افضل من جبریل سبحان الله جبریل الامین الوحید يصعب ان يقال للرجل الصالح افضل. وان كان بعض اهل العلم قالها حقيقة - [00:56:19](#)

ان الملائكة افضل الملائكة افضل عليهم صلاة الله وسلامه يقول يعني ما سلطت الضوء على جماعة الاخوان وداعش والخوارج والتبليغ الذين هم اشد خطرا على الشباب المسلم. خذ قاعدة يا اخي. انت الان خذ قاعدة طالب - 00:56:34

العلم ينبغي ان يكون فهمه شموليا نحن نقول تلزم الجماعة ولا يحل تحزيب الامة لا في شك الاخوان المسلمين ولا في غيرهم انت عندك قاعدة يعني انت الان تعلم انا نشرح كلام ابي جعفر الطحاوي - 00:56:49

ابو جعفر قبل الاخوان المسلمين ما ما علاقة موضوع اني اذكر لك موضوع لكن خذ قاعدة التحزيب للامة في شكل جماعة تبليغ في شكل جماعة اخوان في شكل حزب تحرير في شكل اخوان لبيرال - 00:57:05

نفس الشيء مجموعة الليبراليين هؤلاء ايضا متحزبون كل تحزب يقطع الامة لا خير فيه. الامة تكون جماعة واحدة هذا هو الاصل فاذا تقررت هذه المسألة عندك اتضحت وليس المعنى انا نمنع ان يكون هناك اعتزال وتجهم كذا نقول يسمح للجماعات يجب ان يكون المسلمين كلهم جماعة وكلهم اخوان وكلهم مسلمون - 00:57:20

هذا الواجب انكم جميعا جماعة واحدة وكلهم اخوة وكلهم مسلمون. ما يقول عندي فيها جماعات اخوان المسلمين وفيها جماعة تحرير وفي هذا جماعة تبليغ لماذا تكون جهود الامة جهود واحدة ابن عثيمين رحمة الله تعالى. يقول ينبغي ان تكون جميع الجماعات جماعة واحدة - 00:57:42

ويقودها اهل العلم ستكون كل هذه الجماعات وكل هذه الطاقات تحت اهل العلم. تمادي الجماعة تترك ما عندها من خلل. هذه الجماعة تترك ما عندها من خلل. وتقاد بكلام اهل العلم. واكبر الخلل ما هو - 00:57:58

انشاء الجماعة بصفتك ماذا؟ انت الان تجمع هؤلاء وتقول انا رأس لكم ثم قد يكون بيعات وغيره على اي اساس هذا؟ المسلمين منذ عهد نبيهم صلى الله عليه وسلم ينشرون العلم - 00:58:10

ويكون هناك عالم وهناك متعلم دون ان يكون العالم رأسا وحزبا لان الجميع حزب هل يجوز ان نضع حزبا؟ نعم حزب واحد الا ان حزب الله هم المفلحون. هذا الحزب الواحد - 00:58:24

اما نجعل لنا مجموعة احزاب مجموعة جماعات هذا الذي يقول لنا ضر الدعوة الى الله ضر بالغا. تضررت الدعوة كثيرا. فصار هؤلاء في جماعة وهوئاء في حزب وهوئاء صاروا ضد - 00:58:41

لهؤلاء فلا شك انه يجب ان تكون الامة جماعة واحدة وهذه منصة عليه. يعني الجميع يكون هنا جماعة ماذا يقول الاشاعرة عن؟ يا اخي ليس متخصصا في المذاهب ليس لك حاجة ان تعرف ماذا تقول الاشاعرة ضلال في ضلال - 00:58:51

عليك ان تعرفي عقيدة اهل السنة فاذا تخصصت ان شاء الله في العقيدة عرفت ان هذه المقالة للاشاعرة هذه المقالة المعتزلة اما ان تقول لك ماذا تقول الا على سبيل العرب فقط - 00:59:09

اذا جئنا في اثناء لرد عليهم اتنا نقول الاشاعرات تقول كذا والمعتزلة تقول كذا لا يكون هذا اصلا مقصودا. وانما يقال للرد عليه يقول الاخ ذكرتم ان سقراط كان ساحرا مشركا فله سقراط ام ارسله صدق الاخ ارسطو. ارسطو نعم - 00:59:19

الحمد لله ما اغلطنا في احد يستاهل ذكر ابن القيم ان سقراط خالق قومه في عبادة الاصنام ولذلك قتلواه. آآ على كل حال الذي ذكرها ذكره شيخ الاسلام خلاص انتهى الوقت الساعة عشر نقول الساعة عشر خلاص لان وراكم صلاة فجر واخشى انه يكون التأخر على كل حال ايا كانوا هم مجموعة من الوثنين - 00:59:38

يعني اليونان امة وثنية. ما كانت امة ملية وكانت عندهم الفلسفة فجمعوا الشر الى الشر فصاروا عندهم الوثنية والفلسفة نعوذ بالله سبحانه الله وبحمدك اشهد. جزا الله الشيخ عبد الله خير الجزاء على ما قدم وغدا باذن الله تعالى اخر يوم في - 00:59:57

في هذه الدورة لفضيلة الشيخ محمد المعيوف شرح كتاب مسائل في الحج والعمرة للشيخ بن باز وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يسمعون - 01:00:14

القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأي الاسلامية. بالرياض هاتف رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعه ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:28